العدد 1634 - السنة السادسة
الاثنين 5 شوال 1434 - الموافق 12 اغسطس 2013
Monday 12 August 2013 - No.1634 - 6th Year

مصرع العشرات وإصابة المئات في سلسلة عمليات انتحارية وهجمات

العراق: الإرهاب يواصل العزف على وتر العنف .. وواشنطن تلاحق البغدادي

■ الخارجية الأمريكية: الإرهابيون الذين نفذوا الاعتداءات أعداء للإسلام والمجتمع الدولي يقف بأسره مع العراق

■ بساكي: مكافأة مالية قيمتها 10 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى قتل أو اعتقال زعيم تنظيم القاعدة

جانب من تفجير سابق في العراق

عواصم - «وكالات»: ضربت سلسلة تفجيرات عدة مناطق في بغداد ومدناً أخرى أسفرت عن مقتل أكثر من تسعين شخصا وإصابة ثلاثمئة آخرين في 16 تفجيراً بسيارات مفخخة وعبوات ناسفة، وقد دانت واشنطن هذه التفجيرات ووصفت مرتكبيها بانهم «أعداء للإسلام».

وذكرت مصادر أمنية وطبية أن 57 شخصا وقتلوا وأصيب أكثر من 150 السبت بالعاصمة بغداد بسبب انفجار متزامن لتسع سيارات مفخخة بأسواق وشوارع تجارية مزدحمة في أحياء بغداد الجديدة والشعب والدورة والعامل والكاظمية والسيدية.

وقالت مصادر الشرطة إن التفجيرات استهدفت أيضا مقاهي وأسواقا ومطاعم في بغداد، وأشارت وكالة رويترز إلى أن التفجيرات، التي بدت وكأنها منسقة، شبيهة بتلك التي حدثت في العاصمة الثلاثاء الماضي وأودت بحياة خمسين شخصاً.

وتأتي هذه التفجيرات بعد أسابيع قليلة من هجمات كبيرة شنها تنظيم القاعدة بالعراق على سجون بالقرب من بغداد، نجح خلالها في تحرير المئات من عناصره كانوا محتجزين فيها.

وقد حذر محللون عقبها من مغبة أن يزيد الإفراج عن هؤلاء الأوضاع في العراق اضطراباً.

وفي الوقت نفسه تشن قوات الأمن عملية عسكرية شمال بغداد يقول مسؤولون إنها أدت إلى مصرع واعتقال العديد من المسلحين.

وتضاعفت الهجمات بالعراق منذ مطلع العام الجاري، حيث قتل أكثر من ألف شخص في يوليو وحده، وهي أكبر حصيلة للقتلى في شهر واحد منذ عام 2008 وفق إحصاءات الأمم المتحدة.

وخارج بغداد، فجّر شخص سيارة مفخخة في شارع مزدحم في بلدة طوز خرماتو التي تبعد 170 كلم شمال العاصمة، فقتل ما لا يقل عن عشرة أشخاص وجرح 45، طبقا لمصادر طبية وأمنية.

وتعتقد الشرطة أن ذلك الرجل كان يحاول الوصول إلى مقر حزب سياسي كردي، إلا أن محاولته باءت بالفشل نظرا للإجراءات الأمنية المحكمة في تلك المنطقة.

وشددت قوات الأمن إجراءاتها الأمنية خلال فترة احتفالات البلاد بعيد الفطر المبارك.

وفي مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار 300 كلم جنوب بغداد قالت مصادر بالشرطة إن سيارتين ملغومتين انفجرتا قرب متنزه مما أسفر عن مقتل ستة أشخاص وإصابة 25 آخرين.

ووقعت تفجيرات بسيارات ملغومة أيضا في مدينة كربلاء مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة 11 آخرين، كما استهدفت التفجيرات مسجدا في مدينة كركوك بشمال العراق مما أسفر عن مقتل أحد المصلين وإصابة خمسة.

وجاءت هذه السلسلة من الانفجارات بعد أن كان شهر رمضان هذا العام قد شهد أعلى مستوى من العنف منذ عام 2007.

وقد دانت الولايات المتحدة سلسلة الهجمات التي شهدها العراق السبت وأوقعت أكثر من ستين قتيلا ومئات الجرحى، ووصفت مرتكبيها بانهم «أعداء الإسلام».

وقالت الخارجية الأمريكية في بيان إن الاعتداءات، التي استهدفت بغداد ومناطق عدة أخرى وتنوعت بين هجمات «انتحارية» وأخرى بسيارات مفخخة وعبوات ناسفة وهجمات مسلحة، تعتبر «اعتداءات جبانة استهدفت عائلات كانت تحتفل بعيد الفطر».

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية جنيفر بساكي في البيان إن «الإرهابيين الذين ارتكبوا هذه الاعتداءات أعداء للإسلام وهم عدو مشترك للولايات المتحدة والعراق والمجتمع الدولي».

وأعادت بساكي التذكير بمكافأة مالية قيمتها ملايين دولار قد رصدتها واشنطن لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى اعتقال او قتل ابو بكر البغدادي زعيم تنظيم القاعدة في العراق السبت وأوقعت أكثر من ستين قتيلا ومئات الجرحى،

جيش الاحتلال يقتل فلسطينياً شمال غزة

إسرائيل تبني مستوطنات جديدة.. بمباركة أمريكية

بنيامين نتانياهو

الأراضي المحتلة - «كونا»: اعلنت اسرائيل امس عن مشروع استيطاني جديد يقضي ببناء 1100 وحدة سكنية في مستوطنات بالضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة.

وكشف وزير الاسكان الاسرائيلي اوري ارئيل عن هذا المشروع في بيان صحافي قال خلاله ان هذه الوحدات سيجري تسويقها عبر ما اسماه «سلطة الاراضي في اسرائيل».

واكد ارئيل في بيانه انه «لا يوجد بلد في العالم يوافق على قبول املاءات من دول اخرى تفرض عليه ان كان باستطاعته ان يبني على ارضه ام لا» في اشارة الى الضغط الدولي الممارس على اسرائيل لوقف الاستيطان.

كما تعهد «بمواصلة العمل في مجال البناء الاستيطاني في جميع مناطق الدولة من اجل الاستجابة لحاجات المواطنين في اسرائيل».

ويأتي هذا الاعلان من جانب وزير الاسكان في وقت تحدثت فيه وسائل اعلام اسرائيلية عن موافقة امريكية على عمليات بناء استيطاني وصفت بأنها «محدودة» في الضفة الغربية ومدينة القدس.

وذكرت صحيفة معاريف في عددها الصادر امس ان الادارة الامريكية وافقت على تنفيذ اسرائيل أعمال بناء جديدة في بعض المستوطنات مقابل اطلاق سراح دفعة اولى من الأسرى الفلسطينيين غدا.

وقالت الصحيفة انها نقلت هذه التأكيد عن مسؤول امريكي رفيع المستوى لم تكشف عن اسمه.

واشارت الى ان هذا المسؤول اكد ان «رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو ينسق مع الادارة الامريكية كافة الخطوات المتعلقة بتنفيذ اعمال بناء في المستوطنات في موازاة المفاوضات مع الفلسطينيين».

ووفق ذات المسؤول فان الحكومة الاسرائيلية ستقر خلال الساعات القليلة القادمة في اجتماع لها اطلاق سراح 26 اسيرا فلسطينيا في الوقت الذي تعلن فيه عن بناء مئات الوحدات السكنية في مستوطنات بالضفة الغربية والقدس الشرقية وهو الامر الذي كشف وزير الاسكان ارئيل عنه أمس.

ميدانياً أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل فلسطيني برصاص قواته في شمال قطاع غزة

وقالت متحدثة باسم الجيش إنه تم رصد الرجل وهو يحفر الأرض من الجانب الفلسطيني من الحدود مع إسرائيل.

وأضافت أن «مواد متفجرة قد زرعت في الماضي في المكان نفسه».

وأطلق الجنود الإسرائيليون النار على الرجل بعدما عبر السياج الأمني على الحدود، وبحوزته شيئا «يثير الريبة»، كما قالت المتحدثة.

وتشهد مناطق الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل هدوءا منذ فترة.

ويخضع القطاع لحصار إسرائيلي منذ سنوات.

ونقل مراسلون عن سكان المنطقة الحدودية قولهم إن «قوات إسرائيلية أطلقت النار على شاب حاول التسلل إلى داخل إسرائيل عبر الشريط الحدودي شرق البريج، الأمر الذي أسفر عن مقتله على الفور».

وأشارت المتحدثة باسم الجيش الإسرائيلي إلى أن الرجل لم يتوقف بعدما فتح الجنود النار في الهواء، تحذيرا له.

وأضافت أن الجنود أطلقوا الرصاص على الرجل «بعد استنفاد كل الوسائل».

ويحقق الجيش الإسرائيلي في الحادث.

وأشارت مصادر محلية إلى أن سيارات جيب عسكرية إسرائيلية اقتربت من الشاب وتأكدت من قتله، ثم عادت إلى الموقع وتركته في مكانه.

«الداخلية» بدأت تحركاً لفض اعتصامي «رابعة» و«النهضة» وتسريبات حول شروط الانسحاب

«المحروسة» تعيش أجواء التوتر .. والإسلاميون يهددون بالتوجه إلى «التحرير»

القاهرة - «وكالات»: شهد محيطا اعتصامي رابعة العدوية والنهضة امس تأهباً من مؤيدي جماعة الإخوان بعد الانقطاع الجزئي للكهرباء عنهما، وكانت هذه الخطوة على ما يبدو إشارة إلى بدء إجراءات فرض حصار على المعتصمين ضمن محاولات قوات الأمن فض الاعتصامات بشكل تدريجي، وهو الأمر الذي كانت قد تحدثت عنه مصادر أمنية خلال الأيام السابقة.

وكشفت تقارير صحافية عن تهديدات لأنصار جماعة الإخوان المعتصمين في ميدان رابعة العدوية بالتوجه إلى ميدان التحرير بالقاهرة، وذلك رداً على التهديد بفض اعتصامهم.

وكان التيار الكهربائي في ميدان رابعة بالقاهرة تعرض لانقطاع كامل مؤقت، فيما تغلب الإخوان على هذا الانقطاع بتشغيل المولدات الكهربائية.

وبدأ القائمون على المنصة بمناشدة المعتصمين بتوخي الحذر من هجوم مباغت للشرطة، في الميدان، الذي يعتصم فيه جماعة الإخوان المسلمين، احتجاجا على عزل الدكتور محمد مرسي من رئاسة الدولة.

وكشفت مصادر صحافية متطابقة عن تفاصيل الخطة الرسمية التي اعتمدتها الحكومة المصرية لفض اعتصام جماعة الإخوان المسلمين في ساحة رابعة العدوية وميدان نهضة مصر، والتي تتضمن فضا متدرجا للاعتصام بدلا من الفض الحاسم، وذلك في محاولة لحماية المتظاهرين وتجنب أي ضرر قد يلحق بهم.

وأبانت المصادر أنه سيتم اعتماد خطة بديلة لفض اعتصام ميدان رابعة العدوية، وذلك عبر اتخاذ سلسلة إجراءات من بينها، منع الدخول والخروج من وإلى الميدان، إضافة إلى منع إدخال الطعام للمعتصمين، وقطع الكهرباء والمياه عن الساحة، حيث يتواجد المعتصمون، وبعد أيضا من أبرز الخيارات المطروحة، استخدام خراطيم المياه ووسائل أخرى عالية لفض المظاهرات.

وقد تصل مدة العملية عدة أيام أو أسابيع ولكن السقف الزمني يصل مداه إلى ثلاثة أشهر، واللجوء لهذا الخيار عززته التقارير الأمنية التي رصدت هشاشة الوضع في رابعة العدوية في الأسبوع الأخير مقارنة بما كان عليه في بداية الإطاحة بمرسي، إذ أصبحت خطابات قيادات الإخوان تصيب أنصارهم بالملل، خاصة بعد الوعود الكثيرة بقرب عودة مرسي.

هذا ويتم الحديث عن تسريبات لشروط وضعتها الجماعة لفض الاعتصام بعد المفاوضات التي أجراها دبلوماسيون عرب وغربيون في الأيام الماضية مع قيادات جماعة الإخوان، حيث قالت صحيفة التحرير إن الجماعة لها عدة شروط لتقوم بالانسحاب وأنصارها من أماكن الاعتصام طواعية.

أول هذه الشروط الإفراج عن قياداتها المعتقلين، ما عدا الرئيس المعزول محمد مرسي وخيرت الشاطر، بالإضافة إلى التعهد بعدم حظر الجماعة أو حل الحزب، وعدم ملاحقة المطلوبين، وأخيرا تعديل الدستور وليس تغييره.

وأما تتمة الاتفاق فإنه وبعد تحقيق الشروط ينبغي على قوات الأمن القيام بهجوم صوري على مقرات الاعتصام برشاشات المياه والغازات المسيلة للدموع لحفظ ماء وجه قيادات الجماعة.

سيناريوهات مختلفة وتسريبات من جهات عدة، يختلف البعض أو يتفق مع صحتها، لكن يظل الترقب هو سيد الموقف في الشارع المصري بانتظار ساعة الحسم.

المعتصمون في ميدان رابعة العدوية متأهبون لمحاولات فض اعتصامهم بالقوة

البلاوي يؤكد دعمه الكامل للجيش في حربه ضد الإرهاب بسيناء

القاهرة - «وكالات»: اكد رئيس الوزراء المصري الدكتور حازم البلاوي امس الاول دعمه الكامل للقوات المسلحة المصرية في حربها ضد الارهاب وتطهير سيناء.

وجاء في بيان اصدره المستشار الاعلامي لمجلس الوزراء شريف شوقي ان البلاوي «أكد أن القوات المسلحة والشرطة تقدم كل ما هو نفيس وغال من أجل استقرار هذا الوطن».

وذكر ان الحكومة المصرية تحيي جهود أبناء سيناء الشرفاء الذين يقومون بمساعدة القوات المسلحة المصرية في حربها ضد الارهاب ما يمهد الطريق لعملية التنمية المتسارعة في المنطقة.

وكانت مصادر أمنيه بشمال سيناء قد قالت امس إن جندياً مصرياً أصيب فجرا نتيجة إطلاق صاروخ «غراد» على ناد لضباط الشرطة بالعريش، بعد ساعات من إعلانها أن طائرات اباتشي مصرية أطلقت السبت عدة صواريخ على مسلحين في منطقة التوما جنوب الشيخ زويد، فيما أعلنت القاهرة أن طائرة مصرية هي التي نفذت الهجوم على «مجموعة جهادية» بعد أنباء تحدثت عن تنفيذ طائرة إسرائيلية للهجوم.

وقالت المصادر الأمنية إن الصاروخ أطلق من منطقة الريسه شرقي العريش، وإنه سقط في منطقة خالية في محيط النادي، وبالقرب من منشآت عسكرية أخرى بضاحية السلام.

وكانت المصادر الأمنية قد أشارت إلى أن جندياً أصيب بجروح جراء الهجوم؛ كما أصيب مدنيان في هجومين مسلحين منفصلين على مركز للشرطة ونقطة تفتيش في المدينة.

وفي وقت سابق قال متحدث باسم الجيش المصري إنه تم رصد والتعامل مع ما قال إنه «مجموعة إرهابية» كانت تخطط لتنفيذ عملية ضد الجيش والشرطة وأهالي شمال سيناء.

وأضاف المتحدث على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن بعض عناصر هذه المجموعة شاركوا في هجوم رفح في الخامس من أغسطس العام الماضي، الذي أودى بحياة عدد من الجنود المصريين، وأن آخرين منهم شاركوا في عملية اختطاف سبعة جنود في الخامس عشر من مايو من العام الجاري.

وجاء هذا الإعلان بعد ساعات من إعلان مصدر أمني مصري أن مروحية للجيش المصري هي التي نفذت الغارة التي أدت عصر الجمعة إلى مقتل أربعة «جهاديين» في منطقة العجرة، شمال سيناء.

وأضاف المصدر أن العملية وقعت بمنطقة العجرة بين علامتي الحدود رقم 10 و11 جنوب رفح عصر الجمعة. ونفذتها المروحية المصرية ترافقها طائرة من طراز «غازيل» واستهدفت «مجموعة جهادية» مكونة من أربعة أشخاص كانت تحاول نصب منصة إطلاق صواريخ في الموقع، مشيرا إلى أن شهود العيان أكدوا مشاهدتهم للطائرتين المصريتين.

وقال المصدر إن طائرة اباتشي «تعاملت مع الهدف وقتلت أربعة جهاديين كان بحوزتهم دراجة نارية، وأنه بعد تمشيط المنطقة بمعرفة الجهات الفنية للقوات المسلحة تم ضبط المنصة وبها ثلاثة صواريخ كان يجري إعدادها للإطلاق تجاه الأراضي المصرية»، وأشار إلى أنه «تمت إحاطة العملية بسرية تامة حفاظا عليها وتحرك القوات المشاركة فيها».

ونفى المصدر «ما رددته بعض الفضائيات ووكالات الأنباء والمواقع الإلكترونية عن اختراق إحدى الطائرات الإسرائيلية للمجال الجوي المصري، أو وجود أي تنسيقات بينها وبين الجيش المصري في هذا الشأن، مشيرًا إلى أن المجال الجوي المصري «مؤمن تماما ضد أي خروقات من أي وسائل كانت».

وكان تنظيم يطلق على نفسه «أنصار بيت المقدس» قد أكد في بيان له مقتل أربعة من عناصره يوم الجمعة، لكنه قال إن الغارة شنتها طائرة إسرائيلية من دون طيار أثناء استعدادهم لإطلاق صواريخ على إسرائيل من منطقة مصرية قريبة من الحدود بين البلدين، وقال إن قائد العملية نجا من القصف.

وندد البيان بما سماه تواطؤ الجيش المصري مع إسرائيل في تنفيذ الغارة، قائلا إن شهود عيان من المنطقة لاحظوا الطيران المصري وهو يحوم حول منطقة الإطلاق ثم ينسحب، فتظهر طائرة إسرائيلية بدون طيار «فتقصف المجاهدين بصواريخها»، وتوعد البيان إسرائيل بالمزيد من الهجمات.

وكانت وسائل إعلام غربية وإسرائيلية قد تناقلت معلومات عن قيام طائرة إسرائيلية بشن الغارة، ونقلت وكالة رويترز عما وصفته بأنه مصادر أمنية في سيناء أن طائرة إسرائيلية ضربت «الجهاديين» المسلحين وقتلت أربعة منهم بعد أن اكتشفت أنهم كانوا يعتزمون إطلاق صواريخ على إسرائيل.

ونسبت وكالة أسوشيتد برس الأمريكية إلى مصدر أمني مصري قوله إن طائرة إسرائيلية دون طيار أطلقت صاروخا تسبب في مقتل المسلحين الذين قالت إن عددهم خمسة وتدمير قاعدة لإطلاق الصواريخ.

كما أوردت النسخة الإلكترونية لصحيفة هآرتس الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي قصف سيناء بالتنسيق مع الجيش المصري، وهو ما ذكرته وكالة الأنباء الألمانية أيضا نقلا عن مصدر أمني مصري لم يذكر اسمه.